ـ مدينة ينتصب انينها خافتا ٠في حاضرها نتوءات تعرقل مسالك الرواج ، وتهدد بتناميها التوازن على منبسط المدينة الاولى ٠

المدينتان تتداخلان ٠ اضواء الاولى تتسلط فتنعكس شعاعـــات الحمراء والروشة و ٠٠٠ على بيوت الصفيح تترك في الظل الثانية ، ويمحي الضـوء الباهر بروز النتوءات امام العين المجردة ـ ايديولوجيا العافية في الثقافـــة ووسائل الاعـلام ٠

هكذا ينعطف المسلك المستقيم عـند ارتطامه بنتوءة قاسية ـ انعـطاف شـارع شارل حلو نحو سن الفيـل عـند ارتطامه بتلة جسر الباشا / المخيم ـ٠
هكذا يجرف منبسط التخطيط المديني بيوت التنك العراقيل ـ كمب طراد ـ٠
هكذا يرتفع الجسر عـند مستنقعـات مياه الامطار ـ جسر جادة كميـــل شمعون على مستوى كمب وطى المصيطبة ٠

وفي كل مرة يتحايل المسلك عـلى النتوءة ، يتجاهلها كما يتجاهل حائـــط الكرنتينا الموازي لجادة شارل حـلو زمن البؤرة المدينية القابعة خلفه ٠

زمن عافية الرواج تخدش النتوءات قدمي بطل السباق ، تجرحـه ولكنهـا لا تمنعـه عـن متابعـة مسيرته المظفرة ، يغلفها بتبريرات لا حد لهـا ، تصل الى حد تحميل منبوذيها مسؤولية الحيف ـ تبريرات عنصرية مثل التخلف الفطري، تعدد الزوجات وكثرة الاولاد ٠٠٠ يصل الى حافة المسلك ـ حدود استمرارية دورة الرواج ـ ويفجع بسقوطه في الهـوة ـ لم يكن يتوقعـها ـ حافة المسلـك الامن ، فراغ رهيب تتجمع فيه همـوم ومصائـب كل الذين اهملتهم عـافيـــة النظام ، وكبلتهم محدودية الرواج في الكيان ، وتنذر بتراكمها بزمن اخر هـو زمن العـلة ٠

زمن العـلة انين / عمق لوقع زمن العافية ٠

● ممر البيت / حيز البطل زمن الحرب

رصاصة تنطلق عند مفترق المراية ، تنتشر كالوهم ، تستقطب الصرخـة تنهدات الحناجر المحبوسة ، تنتهي « لعبة البراءة » ٠ ينقشع الضباب ٠ ينتصب النار والحديد خنادق ومتاريس ٠ تقطع المسالك ، وكتل بشرية تـهدد وتعـد ٠ يختبيء البطـل الابله خلف الحائط السميك في ممر بيته الامن ـ ملجأ من لم يقدر عـلى الهرب من « اللامبالين » ـ تنقشع امام عينيه عبر ثغرة احدثتها قذيفة فـهـي